

متين وراسخ يساعد على خلق الاتجاهات السياسية السليمة وكذلك التفاعل المثمر والإيجابي.

ثانياً: المجالات التي تقدم للأطفال باعتبارها من أهم المواد المطبوعة في عالم الطفل تساعد في بناء المواطن منذ سنه الأولى، وتحدد صورة الوطن وموقعه على خريطة المستقبل قومية ودولياً. فهي تقدم المعرفة وهي عند سقراط مصدر القيم والفضائل، وهي تقدم أنماط التفكير وقواعده، وتتيح الفرصة للتأمل والخيال العلمي، وهي تقدم مواقف وأنماطاً سلوكية تتيح الفرص لاتخاذ القرار عن طريق طرح المشكلات، ونمذجة السلوك، وعرض الحكايات، وإجراء الحوارات، والتنقل بين المواقف والثقافات، مستخدمة الكلمة حيناً والصور والرسوم حيناً والكاريكاتور أحياناً.

إن الاستثمار الحقيقي لأى نظام سياسى يكمن فى الأبناء الذين سيتولون إدارة الاستثمارات الأخرى مادية أو معنوية. والمواطن المبدع والمنتمى والصالح يساعد فى إدارة الاستثمارات بفاعلية وكفاءة واقتدار؛ لذلك يصبح من الضرورى عند إعداد المجالات التى تقدم للنشء تحديده الأهداف بناء على احتياجات المجتمع المصرى والعربى فى إطار خطط مستقبلية، وفى إطار خلق وتشكيل أجيال مفكرة متأخية تقدس العمل والإنتاج، وتسلك سلوكاً قيمياً وفق نسق من القيم المستهدفة لتحقيق الأمن القومى والسلام الاجتماعى، وتتناغم مع معطيات التربيات العالمية الجديدة واثقة، من نفسها مؤمنة بربها، متمنية لوطنها ولأمتها العربية.

ثالثاً: الدور المطلوب والأساسى فى هذه المجالات التى تقدم للأطفال هو التنشئة السياسية الواعية، على أنه ينبغى التحذير من التوظيف السياسى الكامل للقيم فى مضامين المواد المطبوعة؛ حتى لا تتحول بذلك إلى وسيلة للتلقين السياسى والأيدىولوجى، وتفقد بذلك دورها فى خلق الإبداع وتشكيل المبدعين وحفزهم، وتعريف القراء الصغار نتائج تفاعلهم فى خبرات العصر الذى يعيشونه، وكذا تكنولوجيا المستقبل وعلوم المستقبل التى تنسجم مع احتياجات خطط التنمية الحالية والمستقبلية ومع دورنا السياسى قومياً وعالمياً.

رابعاً: إكساب الأطفال عبر مجالات الأطفال قيماً سياسية ومثلاً علياً يحتاج إلى تخطيط ورؤى وإلى مواد قرائية تزود القراء الصغار بالمواقف التاريخية والتجارب الوطنية التى